مظعون طار لهم في سهمه السكنى حين اقتسمت الانصار سكنى
المهاجرين فسكن عندنا فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في
ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي فقال اما عثمان فقد جاءه اليقين واني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا ابدا واحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى
رسول الله فاخبرته فقال ذاك عمله ٥ رواه معمر عن الزهري فقال ما يفعل به
قال معمر وسمعت غير الزهري يقول كره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون

زيارة القبور

قال ابو هريرة زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكركم الموت ٥ زهير ... عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن
ابيه خرجنا مع رسول الله في سفر فنزلنا منزلا ونحن قريب من الف راكب فقام فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا وعيناه تذرفان فقام اليه عمر فداه بالاب والام وقال يا
مالك يا رسول الله قال استاذنت ربي في استغفار لامي فلم ياذن لي فبكيت
لها رحمة من النار واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن
لحوم الاضاحي ان تمسكوها فوق ثلث فكلوا وامسكوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم
عن الشرب في الاوعية فاشربوا في اي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا لم يسق مسلم
نعمه امه ورواه احمد بن عبد الملك واحمد عن زهير فزاد فيه فزوروها ولتزدكم
زيارتها خيرا ورواه معرف بن واصل عن محارب وفيه فزوروها فان في زيارتها
تذكرة ٥ ابن وهب اخبرني ابن ... ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان واسع بن حبان

١٩٣

حدثه ان ابا سعيد حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها فان فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا
ولا احل مسكرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخروا قلت اسناده
جيد ٥ ابن جريج عن ايوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور وعن لحوم الاضاحي فوق ثلث وعن نبيذ
الاوعية الا فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة وكلوا
لحوم الاضاحي وابقوا ما شئتم فانما نهيتكم عنه اذ الخير قليل توسعة
الله على الناس الا ان وعاء لا يحرم شيئا وان كل مسكر حرام قلت ايوب ضعفه
ابن معين ٥ ابراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر عن عبد الوارث عن انس نهى رسول الله
عن لحوم الاضاحي والاوعية وزيارة القبور فزوروها فانها ترق القلب
وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا قال ابن عدي فيه يحيى بن
الحارث عن عمرو ٥ ابن قعنب عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي سعيد مرفوعا
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا فيه انقطاع ٥

نهى المراة عن اتباع الجنائز

هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
٥ اسرائيل عن اسمعيل بن سلمان عن دينار ابي عمر عن ابن الحنفية عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فراى نسوة جلوسا فقال ما يجلسكن قلن الجنازة
فقال اتحملن فيمن يحمل قلن لا قال اتدلين فيمن يدلي قلن لا قال اتغسلن فيمن يغسل قلن لا
قال فارجعن مازورات غير ماجورات وفي لفظ اتحثين فيمن يحثي قلن لا ولم يذكر
الغسل قلت دينار تركه الازدي واسمعيل ضعفه غير واحد ٥ المقرئ حيوة حدثني
ربيعة بن سيف عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى فاطمة بنته
فقال ما اخرجك قالت اقبلت من وراء جنازة هذا الرجل قال فهل بلغت معهم الكدى
فقالت لا وكيف ابلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال والذي نفسي بيده لو
بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك   قلت هذا منكر تفرد به ربيعة

Copyright © King Saud University